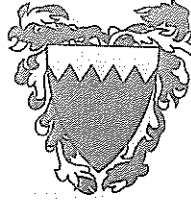


كلمة معالي الدكتور/ جمعة بن أحمد الكعبي
وزير شؤون البلديات والزراعة
في إجتماع لجنة الأمن الغذائي لمنظمة الأغذية والزراعة

روما – نوفمبر 2009 م
(أزمة الغذاء)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

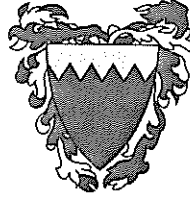
أصحاب المعالي والسعادة
معالي الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية
والزراعة
أيها السيدات والسادة

أنه ليشرفني أن أشارك في هذا المؤتمر ممثلاً لحضرة صاحب الجلالة
الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه ، وأن
أنقل لكم تحياته وتمنياته لهذا المؤتمر بالتوفيق والنجاح ، كما يشرفني أن أتقدم
بخالص الشكر والتقدير إلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة على الدعوة
للمشاركة في هذا المؤتمر ، آملي أن يتوصل هذا المؤتمر إلى قرارات تهدف
إلى تعزيز التعاون الدولي لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتوفير الأمن
الغذائي.

أصحاب السمو والمعالي،

السيدات والسادة ،

ينعقد هذا المؤتمر في ظل تحديات كبيرة تواجه دول العالم ومن أهمها أزمة
الأمن الغذائي والذي امتدت آثارها لنحو حوالي مليار من البشرية، نتيجة
لتداعيات عديدة أهمها الأزمة المالية والاقتصادية التي اجتازت دول العالم
وأثرت بشدة على معظم الدول وخاصة الدول النامية.



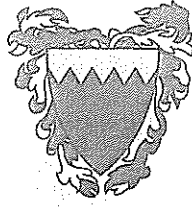
إن الوضع الحالي الذي يشهده العالم من ارتفاع أسعار السلع الغذائية ، والتوجه لإنتاج الوقود الحيوي من المحاصيل الزراعية ، والآثار الناجمة على ظاهرة التغير المناخي ، واتساع الفجوة الغذائية ، والكوارث الطبيعية ، والتحويلات التي طرأت على أنماط الاستهلاك ، واستمرار التحديات المرتبطة بالتجارة الدولية ، والضغط الكبيرة على الموارد الطبيعية ، وارتفاع الأسعار للمواد الأساسية للإنتاج الزراعي ، والعجز المائي وانعكاساته السلبية على مستقبل الزراعة ، جميعها عوامل تؤثر على الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة .

وبالرغم من الجهود التي تبذلها لجنة الأمن الغذائي العالمي إلا أن الوضع لا يزال في تدني ودون المستوى التي تضطلع له دول العالم وخاصة الدول النامية لتحقيق أحد أهداف الإنمائية للألفية الثالثة ومؤتمر القمة العالميين للأغذية اللذان يهدفان إلى تخفيض عدد الجوعى إلى النصف بحلول عام ألفين وخمسة عشر والقضاء على الجوع بصورة نهائية العام ألفين وخمسة وعشرون .

الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود الدولية لتعزيز العمل الزراعي المشترك من خلال تنسيق السياسات والبرامج في إطار إستراتيجية تنموية شاملة تعزز الجهد الدولي ، وتدعم التكامل الزراعي الذي ينسجم مع الأهداف التي تحقق الأمن الغذائي للجميع .

السيدات والسادة،

لقد بذلت مملكة البحرين جهوداً رائدة في مجال تحقيق الأمن الغذائي حيث قامت الحكومة الرشيدة وبتوجيهات من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه ، بتخصيص مبلغ ثلاثمائة وعشرون مليون دولار أمريكي

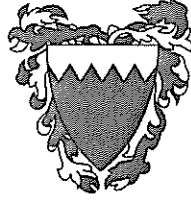


للعامين ألفين وثمانية وألفين وتسعة لمعالجة الآثار المترتبة على ظاهرة ارتفاع أسعار المواد الغذائية ولتخفيف الأعباء المعيشية على المواطن ، كما قامت بزيادة الدعم لدقيق القمح إلى أكثر من خمسون في المائة % .

ولتحقيق الرؤية الاقتصادية لعام ألفين وثلاثين ، قامت المملكة بإعداد إستراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة التي تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي وتنمية الصناعات الغذائية باستخدام الأساليب العلمية والتقنية الحديثة في الإنتاج الزراعي ودعم البحوث الزراعية ، وتشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي ودعم صغار المزارعين . كما تتضمن إستراتيجية التنمية الزراعية في مملكة البحرين تعزيز دور المرأة البحرينية للنهوض بالزراعة من خلال توفير الدعم التقني والتدريب اللازم وتقديم خدمات الإرشاد الزراعي وتوفير فرص الاستثمار بالشراكة مع القطاع الخاص .

أما على صعيد الاستيراد ، فقد اتبعت المملكة سياسة تحرير الاستيراد للقطاع الخاص وتوفير التسهيلات لضمان انسياب السلع الغذائية المستوردة ، وعدم فرض ضرائب على السلع الغذائية المنتجة محليا أو المستوردة ، وتحرص المملكة على توفير مخزون استراتيجي من السلع الغذائية الأساسية ، كما قامت المملكة بتوقيع العديد من الاتفاقيات الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي للمواطن البحريني .

وفي إطار منظومة الدول العربية عملت المملكة على تعزيز الأمن الغذائي من خلال التزامها بالإستراتيجية العربية للتنمية الزراعية وإعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي المشترك لمواجهة الأزمة الغذائية والبرنامج الطارئ للأمن الغذائي الذي أطلقته القمة العربية



التنمية والاقتصادية والاجتماعية المنعقدة بدولة الكويت في يناير ألفين وتسعة .

السيدات والسادة:

إننا ومن هذا الاجتماع نتطلع بان تُحقق القمة العالمية للأمن الغذائي ومن خلال إعلانها المشترك إلى تعزيز التنسيق الاستراتيجي والشراكة العالمية من اجل التنمية الزراعية والأمن الغذائي ، والتأكيد على أهمية دعم جهود لجنة الأمن الغذائي العالمي والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالتنمية الزراعية وجميع مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة ، كما إننا نرى من الضرورة إعداد خطة تنفيذية للمبادرات التي تضمنها مشروع إعلان القمة ومتابعتها لتحقيق الأهداف المنشودة المتعلقة للأمن الغذائي .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لفخامة رئيس جمهورية إيطاليا على استضافته هذا المؤتمر الهام ولمدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الدكتور جاك ضيوف وللجنة المنظمة لهذا المؤتمر ، راجيا أن تتكلل أعمال هذا المؤتمر بقرارات تسهم في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي ، سائلا الله سبحانه أن يوفقنا لما فيه خير وصلاح شعوبنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،